

أخبار سياحية

سوق السفر العربي
من أجل فجر جديد
للسياحة

دبي - يستضيف مركز دبي التجاري العالمي، خلال مايو المقبل، معرض سوق السفر العربي، تحت شعار "بزوغ فجر جديد لقطاع السفر والسياحة".

ومعرض سوق السفر العربي 2021 سيشكل جزءاً أساسياً من أسبوع السفر العربي وستكون هذه الدورة وللمرة الأولى دورة هجينة، أي سيتم إطلاق حدث افتراضي لسوق السفر العربي بعد انتهاء الحدث الرئيسي بأسبوع.

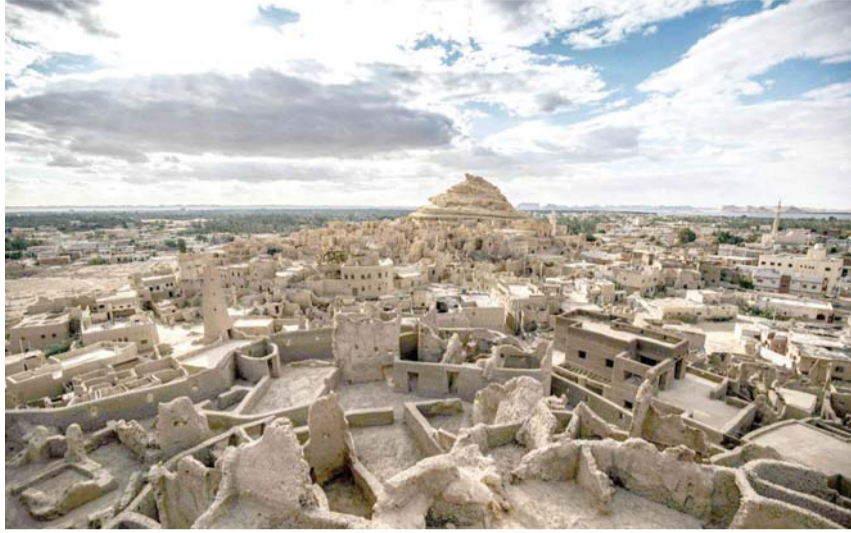
وسيتيم خلال فعاليات معرض سوق السفر العربي في عامه السابع والعشرين، من 16 حتى 19 مايو 2021، تسليط الضوء بشكل رئيسي على الوضع الراهن لهذه الصناعة مع التطرق إلى ما يبغته المستقبل..

السعودية تفتتح
16 فندقاً ضخماً

الرياض - قال جون باجانو الرئيس التنفيذي للمشروع السياحي السعودي الرائد، شركة البحر الأحمر للتطوير، إنه يخطط لافتتاح 16 فندقاً بنهاية 2023.

وينطوي المشروع المملوك لصندوق الثروة السيادي السعودي على تطوير منتجعات فاخرة على 50 جزيرة قبالة ساحل البحر الأحمر الذي تحوط به الشعاب المرجانية، حيث يمكن للسائح الغوص وزيارة المحميات الطبيعية والمواقع الأثرية.

وقال باجانو إنه خلال المرحلة الأولى، يهدف المشروع إلى جذب 300 ألف سائح سنوياً، ومن المتوقع ارتفاع الطلب في أعقاب جائحة كورونا، مضيفاً، "سيكون هناك الكثير من الطلب المكثف على الخروج والسفر فور رفع القيود، لذلك أتوقع انتعاشاً سريعاً بالتأكيد عندما يتعلق الأمر بالسياحة".



المدينة المتاهة

واحة سيوة تعود لخارطة السياحة البيئية في مصر

قلعة شالي متاهة تنفض الغبار لاستقبال الزوار



لمسات أمازيغية

ومشكلة الصرف الزراعي التي تهدد أشجار الزيتون ونخيل البلح، وهما موردان أساسيان للرزق في سيوة. من جهته، يعرب وزير السياحة والآثار خالد العناني عن فخره بهذا المشروع، إلا أنه يقر بالحاجة الملحة إلى ربط سيوة بباقي العالم. وقال العناني للصحافيين، "إننا بحاجة إلى العمل على البنية التحتية في المنطقة وخصوصاً الطرق والمطار".

ويبلغ طول الطريق من مدينة مرسى مطروح إلى سيوة 305 كيلومتراً ولكنه في حالة سيئة "ما يؤدي إلى الكثير من حوادث السير التي راح ضحيتها العديد من شباب الواحة، وفق الحويطي. أما مطار سيوة فاستخدامه مقتصر على العسكريين.

ويختم الحويطي بالقول، "لم تكن القلعة معرضة للانهايار وحسب رأيي كان من الأفضل تركها أكثر كما هي... كانت أطالاً لها تاريخ".

وتشرح إيناس المرزس المسؤولة عن مشروع الترميم "الهدف هو إعادة أهل سيوة إلى جوارهم مع خلق فرص عمل لهم".

وتعتبر المدرس استخدام الكرشيف في الترميم نموذجاً للتنمية المستدامة موضحة أنه تم تصنيعه "من مواد عثر عليها داخل القلعة قبل تنظيفها وترميمها".

وكان أهل سيوة قد تخلوا عن استخدام هذه الخامة القديمة وفضلوا الإسمنت والجبس الأبيض اللذين يهيمنان الآن على مباني الواحة التي يبلغ عدد سكانها قرابة 31 ألف نسمة.

غير أن البعض يأخذون على مشروع الترميم أنه بعيد عن أولويات الأهالي، يقول الحويطي "لا يذهب أهالي سيوة إلى القلعة وهم مهتمون بها ولكن كمشهد جميل فقط".

ويضيف، أن "هناك أولويات أخرى مثل الطرق المتدهورة منذ 15 عاماً

وظلت الواحة معزولة لعقود طويلة ولم تبدأ في استقبال السياح إلا في ثمانينات القرن الماضي بعد إنشاء طريق ربطها بمدينة مرسى مطروح في شمال غرب مصر، على البحر المتوسط.

وتتميز الواحة بأشجار النخيل الكثيفة وبحيرات الملح وأطلال آثار قديمة ولذلك تشكل نموذجاً لسياحة بديلة مختلفة عن المنتجعات السياحية على البحر الأحمر والرحلات النيلية بين الأقصر وأسوان التي تجتذب السياحة الكثيفة.

في العام 2017، أعلن محافظ مرسى مطروح، الذي تتعده واحة سيوة إدارياً، أنه يريد أن يجعل منها "مقصداً للسياحة العلاجية والبيئية".

وتراهن كل الفنادق في سيوة على احترام البيئة وتتميز بالحدائق الثرية وبالواجهات المغطاة بالكرشيف.

ولكن سيوة التي تقع على بعد 50 كيلومتراً من حدود مصر الغربية مع ليبيا التي تشهد حرباً أهلية، عانت منذ 2011 من الاضطرابات الأمنية في المناطق القريبة منها وكذلك من أزمة فيروس كورونا المستجد، ما أدى إلى تراجع كبير للسياحة الوافدة إليها.

وبحسب مهدي الحويطي مدير مكتب السياحة المحلي، فإن عدد السائحين الأجانب انخفض من 20 ألف عام 2010 إلى 3 آلاف وهو تراجع لا تعوضه تماماً السياحة المحلية.

ويقول آدم أبو القاسم الذي يبيع تذكارات يدوية الصنع عند مدخل القلعة إن مشروع الترميم سيفيدنا بالطبع لأنه سيأتي بالسياح".

وإضافة إلى إعادة بناء جزء من الممرات والأسوار، فإن ترميم القلعة تضمن تخصيص جزء من المكان ليتمكن حرفيو سيوة من عرض منتجاتهم وصمم ليحاكي شكل الأسواق التقليدية في الواحة.

تنتظر مصر ككل الدول أن ينقشع كابوس كورونا الذي أغلق على الناس أبواب المنازل والسفر، كما تستعد لعودة الحركة السياحية إلى سالف نشاطها لذلك اختارت التعويل على السياحة البيئية التي سيقبل عليها الناس هرباً من الجدران والأبواب، وهي اليوم تهتم بواحة سيوة ومعالها كوجهة سياحية متفرقة

واحة سيوة (مصر) - "علم أولادك وأولادي ماذا تعني شالي غالي". بهذه الكلمات تغتفت فتيات يرتدين الزي المحلي أثناء افتتاح قلعة شالي بعد ترميمها، المعلم الأبرز في واحة سيوة بصحراء مصر الغربية على بعد 750 كيلومتراً عن القاهرة.

شيدت قلعة شالي (التي تعني "في بلدنا" باللغة السيوية) في القرن الثالث عشر على يد السكان البربر الذين استقروا في الواحة لمواجهة غزوات البدو.

وتعتبر القلعة مدينة غنية بمقاييس العصر وفيها موانع متعرجة تتناسب مع الطبيعة الجبلية، بناها الأهالي من "الكرشيف" وهو خليط من الطين والملح والحجر لحماية سيوة من الغزاة، إذ عاشوا وزرعوا وتغلّبوا على كل مشاكل الطبيعة. لكن مبانها تدهورت بعد سيول شهدتها سيوة في العام 1926.

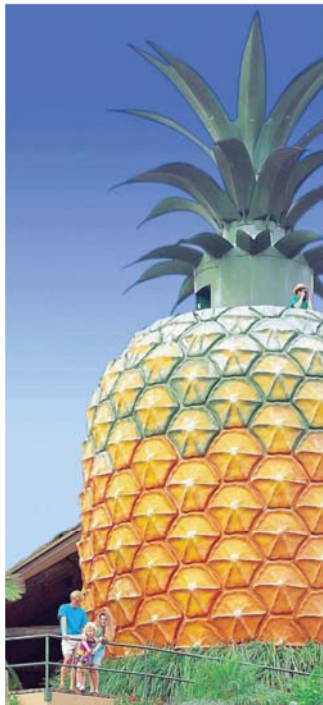
وجرى تخطيط المدينة على شكل "المتاهة"، وكانت حالة شالي الشرقية أقل جودة من الغربية، فجرى البدء في تطويرها من خلال مشروع طموح لإظهار معالمها



شيدت قلعة شالا بـ«الكرشيف» وهو خليط من الطين والملح والحجر لحماية واحة سيوة من الغزاة

روعة التجول في كوينزلاند الأسترالية

تماماً في البحيرة بسبب تعابن الأسماك السامة، وينصح المرشد السياحي بضرورة الخروج من المياه على الفور إذا لاحظ السائح عصاً تتجه نحوهم.



وتتكون أرضية البحيرة من صخور القهوة، وهي عبارة عن خليط من أوراق الأشجار المتعفنة والرمال، ونظراً إلى طول المسيرة فاحت من المتجولين رائحة العرق، ما جعلهم يقفزون في هذا الحوض، إلا أن هناك مسافة في الطريق يجب قطعها، كما أن البحيرة التالية ليست بعيدة، وعلى الرغم من أن بحيرة "بينارون" أصغر في المساحة إلا أن مياهها أكثر نقاءً، كما أن المخيم يقع على ضفة البحيرة مباشرة.

وأكد المرشد السياحي أن المخيم خاو حالياً؛ نظراً إلى أنه يُسمح للمتجولين فقط قام السائق بنصب الخيمة وإعداد طاولة الطعام. ولا يعكر صفو هذه اللحظات الرومانسية وسط الطبيعة سوى طين البعوض، ولذلك تناول السائح الطعام بسرعة وعادوا إلى الخيمة.

ومع ضوء الصباح كان أفراد المجموعة السياحية مستيقظين تماماً، فذهبوا إلى البحيرة الهادئة، وأشار المرشد السياحي إلى أنه لحسن الحظ لم تكن هناك تماسيح في البحيرة خلال الليلة الماضية، ومع ذلك لا يمكن للسائح الاسترخاء

الرملية، مروراً بأشجار المانجروف، وصولاً إلى الغابات المطيرة، وتعتبر هذه المحمية الطبيعية موطناً للتنوع البيولوجي الهائل.

قبل كورونا كانت المنطقة تستقبل نصف مليون سائح سنوياً للاستحمام في المياه الفيروزية

وعلى الرغم من كل هذا التنوع لا يشاهد السائح الكثير من الحيوانات في الغابة، ولا يبدو في الصورة سوى بعض الكائنات الملونة على جنوع الأشجار، وبطيعة الحال لا يرغب أحد في مقابلة أفعى الموت السامة، أو تعابن التايان السامة للغابة وسط الشجيرات، ويتعين على السائح عدم خلع أحذيتهم حتى يصلوا إلى البحيرة الأولى.

وتعتبر بحيرة "بومانجين" أكبر بحيرة للمياه الجوفية في العالم، وأوضح المرشد السياحي جراهام ميدليس أن هذه البحيرة تعد واحدة من البحيرات القلائل، التي يتم إمدادها بالمياه بواسطة الجداول الصغيرة، ولكن في الأصل تعتبر هذه البحيرات بمثابة أحواض لتجميع مياه الأمطار.

في قرية "ديلي فيلدج" على الساحل الشرقي. وتطلق المجموعة السياحية في الجولة، التي تمتد لثلاثة أيام على طريق رملي وسط أشجار الأوكالبتوس وقد انتشرت بينها شجيرات متنوعة، وخلال الجولة يشرح المرشد السياحي جراهام ميدليس الكثير من المعلومات عن كل شجيرة تقريباً.

ويقوم السكان المحليون من قبائل البوتشولا بطحن مخروقات نبات السيكاسيات، وإعداد الخبز من دقيقه الناعم، وعندما تذوق رجال البحار جيمس كوك هذه المخبوزات أصابهم المرض؛ لأن بطونهم لم تكن معتادة على هذه السموم، وقد اعتقد المستكشف البريطاني أنه يبحر قبالة شبه جزيرة فاطلغ عليها اسم "جريت ساند"، ولكن قبائل البوتشولا، الذين عاشوا على هذه الجزيرة منذ آلاف السنين، يطلقون عليها اسم "كجاري" بمعنى الجنة.

وأكد المرشد السياحي جراهام ميدليس أن قبائل البوتشولا تكره اسم جزيرة "إليرا فريزر"، وقد ناضلوا أمام المحكمة لسنوات لكي يحصلوا على تعويضات، أو أن تحمل المحمية الطبيعية اسم "كجاري" على الأقل، وتضم هذه المحمية الطبيعية البيئات الطبيعية السبع في الجزيرة بدءاً من الكثبان

المنطقة تستقبل نصف مليون سائح سنوياً للاستحمام في المياه الفيروزية الرقراقية. ويمكن للسائح الاستمتاع بروعة هذه المشاهد الطبيعية الجميلة للبحيرة دون إزعاج من خلال قضاء يوم وليلة بها، ولكن من الأفضل أن يقوم السائح بالتجول لعدة أيام في الجزيرة وسط الغابات الاستوائية المهجورة في أجزاء كبيرة منها، والوصول إلى البحيرات، التي لا يمكن زيارتها إلا بواسطة سيارات الأراضي الوعرة، وتبدأ الجولة السياحية



سحر مشاهد البحيرة